

حكم قول القائل إن الله في كل مكان/الخميس)91-8-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال من سائل ترید ما حکم قول القائل ان الله في كل مكان ما حکم قول القائل ان الله في كل مكان الجواب عن هذا يا رعاك الله ان [00:00:00](#)

على ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته وانه عال على خلقه بائن منهم يعلم اعمالهم ويسمع اقوالهم ويرى حركاتهم [00:00:20](#)

وسكتاتهم لا تخفي عليه خافية وهو القاهر فوق عباده - [00:00:44](#)
يختلفون ربهم من فوقهم المتنم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وها

الحديث الا تأمنوني وانا امين من في السماء - [00:01:09](#)

وفي حديث جارية اين الله ؟ فقالت في السماء من انا؟ قالت رسول الله. قال يا اعتقاد انها مؤمنة ومع هذا فالله جل وعلا مع خلقه [00:01:28](#)
جميعا بعلمه والمعرفة في اللغة - [00:01:44](#)

لا تقضي اختلاطا ولا امتزاجا ولا اتصالا بل هي لمطلق المصاحبة والمقارنة الا ترى ان القمر يكون مع المسافر وغيره وهو عالم بعيد [00:01:50](#)

بعيد عنه لا يخالط الناس ولا يمازجهم - [00:02:13](#)
المعية قد تفید الصحبة وقد تفید العلم والاطلاع وقد تفید النصرة حسب ما يدل عليه السياق المعية الالهية نوعان معية عامة مع [00:02:38](#)

خلقه جميعا علما واحاطة وشهاده وقيومية فهو مطلع على خلقه - [00:02:55](#)
شهيد عليهم عالم بهم وسميت معية عامة لانها تعم جميع الخلق كما قال تعالى المتر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما [00:03:02](#)

يكون من نجوى ثلاثة الا هو رباعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر - [00:03:38](#)
الا هو معهم اينما كانوا ثم يتبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. هذه معية خاصة معى عامه المعية الخاصة معية نصرة [00:03:44](#)

وتأييد وتوفيق وسميت خاصة لأن الله يخص بها انباءه واولياءه دون غيرهم من الخلق - [00:03:53](#)
وقد وردت هذه المعية الخاصة في مواطن كثيرة من كتاب الله عز وجل ذكر منها ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون يا ايها [00:03:58](#)

الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين معهم. بعونه توفيقه وتسديده - [00:04:15](#)
ونصرته وتأييده فالله جل وعلا مع خلقه حيثما كانوا بهذا المعنى. معية مع خلقه بهذا المعنى حيثما كانوا فهي معية علم معية صفات [00:04:25](#)

وليس معيه زاد وينبغى تأويل قول القائل على هذا النحو لخرجه عن هذا المعنى الضال. بعض الناس آآيفضي - [00:04:38](#)
هذا الكلام الى ما يشبه نزرية الحلول حلول الله جل جلاله في في خلقه. وهذا الذي انتهى اليه بعض ضلالة العباد وبعض جهال [00:04:53](#)

المتنسكة الذين غلو في هذه المعية حتى انتهوا الى الحلول فقال قائل - [00:04:58](#)
وما الخلق في التمثال الا كتلجة وانت به الماء الذي هو قابع ومثلت في تحقيقه غير مائه وغير ان في حکم نفته الشرائع. لكن يذوب [00:04:58](#)

الثلج يرفع حکمه ويوضع حکم الماء والامر واقع لان كنت في حکم الشريعة عاصيا فاني في حکم الحقيقة - [00:04:58](#)

طائع كلام آآ لا وزن له لا قيمة له لا يلتفت اليه يفضي الى الى حلول بغيض والى آآتشبيه التنزيه هو معتقد اهل السنة تشبيهه [00:04:44](#)

معتقد اهل الضلاله - [00:04:44](#)

فاسأل الله جل وعلا ان يوفق القائل الى ادراك هذا المعنى الله جل وعلا بذاته عال فوق العباد مستوا على عرشه بائن من خلقه

وبصفاته معهم في كل مكان. واسأله لي ولكلم التوفيق والسداد والرشاد. اللهم -
00:05:08 - امين - 00:05:29